

# المجلس التاسع والسبعون من التعليق على شرح علل الترمذى ١١

## فضيلة الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ومن سمع من عطى بعد الاختلاط ومن من سمع من فقد غضب ومن سمع منه في اخره بعد اضطرابه جرير قاله احمد وابو يحيى شرع - 00:00:00

رحمة الله تعالى يتحدث عن من سمع من عطا بعد الاختلاط ذكرنا بالامس من سمع منهم قبل اختلاف اختلاط قبل الاختلاط سفيان سفيان وايوب شعبة سفيان شعبة عمر ابن زيد محمد ابن زيد كلنا بعض من روى عن عطاء بعد الاختلاط - 00:00:16 وابن علي اسماعيل ابن علي صحيح نعم وعلي بن عاصم قال واحمد و منهم محمد بن فضيل قال او يحيى و منهم عبد الوالد رواه ابو داود وغيره و منهم وغيره. ضابط التمييز بين السماع قبل الاختلاط وبعده. وقد اختلفوا في رابط من سمع منه قدימה و من سمع - 00:00:49

فمنهم من قال من سمع منهم الكوفة فسمعه صحيح ومن يذكر المؤلف الضابط لمن سمع من عطاء قبل السائل من عطاء ابن السائق قبل الاختلاط من سمع منه بعد الاختلاط - 00:01:35

والضابط في هذا العلماء عليه ان من سمع منه بالبصرة بعد الدخلة الثانية لانه سامع منه في الداخلة الاولى هذا قبل الاقتراب سماعه صحيح الدخلة الثانية فسماعه غير صحيح وجعلوا هذا هو الضابط في المسألة. و منهم من لم يجعل هذا ضابطا - 00:01:49 وادخل ايضا في البصرة الكوفة الحقيقة ان الائمة رحمهم الله تعالى ميزوا بين من روى عن عطاء قبل الاختلاط و من روى عنه بعد الاختلاط وقد ذكر بعض العلماء في هذا - 00:02:19

فقال اذا روى عن اكثرا من شيخ طبعا اشياخنا مثلا او قلعة ميسرة ابن يعقوب وعن زادان هذا دليل على تخليقه وان هذا بعد الاختلاط يا من يكاد يجمع الا وقد خلط - 00:02:41

وقد التقى به غير واحد من الحفاظ وكان يوقف على الاحاديث ويقول من هم؟ فكان يخلط هذا دليلا على انه اذا جمع الاشياء كان يروي عن مجاهد ويحفظ. كان يروي عن مجاهد ويخلط احيانا يقول - 00:03:02 مجاهد عن ابن عمر واحيانا يقول عن مجاهد عن ابن عباس ولا يستطيع ان يضبط عمن رواه لكن الفرق بينهما ان الليث لم يتميز حديثه بترك الكلية واما عطاء فتميز حديثه - 00:03:24

يا جماعة من الحفاظ يرون عنه قبل الاختلاط فهو لاء تقبل احاديثهم لان عطاء بنفسه صدوق لان عطاء في نفسه صدوق. في نفسه صدوق لم يكن ضعيفا لولا الاقتراب ذكرنا بالامس الاختلاط نوعان - 00:03:49

بل ثلاثة انواع النوع الاول اختلاط تغير و عدم تمييز و اختلاف تغير و يتميز حديثه والنوع الثالث ما يقول عنه جمع العلماء انه قد اقترب وبالتابع و دراسة الوضع يتبيّن انه تغير عقبه ولن يختلف - 00:04:12 انما يقال عنه تغير مثلا و نناصح القول عنه بأنه قد اختلط و صاب يقال عنه بأنه قد تغير. بمعنى قل ضبط عما كان وقت الشباب وهذا ليس اختلاطا و اذا قيل عنها - 00:04:44

ابي خيتم زهير بن معاوية بأنه روى عن اسعاف السبع باخرين كما قاله الامام احمد رحمه الله ومع ذلك احتج الشیخان برواية زهير بن معاوية عن ابی اسحاق مع انه روى عنه باخره - 00:05:12

ومثل هذا السعي لابي عروبة لم يكن اختلاطه مضاعفة التمييز بين الاحاديث. ولم يبلغ هذه المرحلة وسيذكر الحافظ رجب رحمه طبقة كبيرة من هؤلاء وعلى هذا ليس كل من قيل عنه قد اختلط تسلما له - 00:05:32  
لان بعضنا يقول بأنه قد اقترب ليكن يقدر ذاك التقدير الدقيق ومثل هذا ما يقول جماعة من العلماء احيانا بعض المحدثين لو نقد خاص ولا يرى مثلا رواية عن المبتدع - 00:05:56

اذا سئل عنه قال يحتاج بك لهذا الجرح لا يؤخذ على اطلاقه لان هذا الجرح تبين فيما بعد انه لهذا الغرض ولهذا لم يعبأ كثير من الحفاظ بالطعن شعبة بابي الزبير - 00:06:15

ما سمعت طنبورن. اعزز يا اخوي ابو زبي هو صاحب الطنبور فلذلك ابو زبير تقع احتج به مسلم واهل السنن نعم سبب الاختلاط سبب الاختلاط اسباب الاقتراب. كثيرة الامر الاول - 00:06:29

احيانا يكون نتيجة ضعف حكم الامر الثاني الناحية يكون صاحب كتاب فيحدث من حفظ تفترض عليه الاحاديث ولا يميز الامر الثالث يدخل عليه في حديث ما ليس منها. فتقترض عليه الاحاديث - 00:06:55

وان كان العقل لم يفترض. لكن حفظه اختلط واحيانا يكون القدم اه كبر السن قادم من عمر فاخترق حتى حجر عليه ابناؤه واحيانا يكون الاختلاط نسبيا. بمعنى يختلط عن فلان دون فلان - 00:07:21

وهذا لا يلزم منه ان يسمى اختلاطا ولك التغير حق يسمونه اختلاطا ويتغير حقه اذا روى عن فلان دون فلان كثيرة في هذا كرواية عبد الرزاق علي الثوري في مكة الامام احمد ينكرها - 00:07:53

مع وجود روایات عبد الرزاق الثوري في الصحيحين لكن روایات مكة يغلط في هناك روایة معمر عن اهل العراق ضعيفة ومع ما لم يقتله ولكن اذا روى عن اهل العراق - 00:08:15

نعم من سمع منه منكم ابو داود عن حاتم عن احمد ومنهم من قال دخل البصرة مرتين فمن سمع منه في المرة الاولى فسمعه صحيح. ومنهم الحمادان والسوء الدستوري ومنه ومن سمع منه في القمة الثانية فسماعه ضعيف - 00:08:37  
واسمعايل ابن علية وعبد الوارث نقله ابو داود عن غيره احمد وقال ايضا النسائي في سننه انه لم يسمى ومنهم من قال ان حدث عطاء عن ان عن رجال واحد بعينه بحديث جيد وان حدث عن جماعة فحدث هو ضعيف. روى العقید باسناده عن ابن عديه قال - 00:09:08

ما حدثك عطاء بن سائب عن رجاله عن زادان فلا تكتبه ثقة يعقوب روى عن الجماعة ولا يتوقف وابو البختري سعيد بن فيروز ثقة امام وما حدثني عن رجل بعينه ومن هو من طريق علي بن المديني عن ابن علي قال قدم علينا عطاء بن سائب البصرة فكنا نسألة قال فكان يتوجه - 00:09:27

قال فنقول له من يقول من من؟ فيقول اشيائنا ميسرة وزادان وفلان وفلان ومن طريق ابي بكر بن الاسود سمعت ابن علية قال كان عطاء ابن سائب اذا سئل عن قال كان اصحابنا يقولون ويقال ويقال له من؟ فيسكن ساعة - 00:10:06  
يقول ابو البختري وزادان وميسرة. قال فكنت اخاف ان يجيب هذا هذا التوجه فلم احمل منها شيئا. ومنهم من قال اذا حدث عن ابيه فهو صحيح اذا حدث عن الشیوخ مثل مايسرة وزاد بعد التغير فهو مضطرب. قال ابو داود سمعت احمد؟ قال قال كان فلان. بعض المحدثين سماه احمد عند - 00:10:22

وكان اذا حدث عن ابي حنيفة المشهورة كتبها اذا حدث بابا حديث الميسرة وجدان يعني الشیوخ لا يكتب يعني هنا انكر عطا واتفقوا على ان وسفیان اصحوا حديثا عنه من غيرهما - 00:10:42

واذا حدث بابا حديث امسیسر والزادان يعني شیوخ قال ابو داود يا احمد يشكل احد احد سفیان شعبه في عطاء قال لا انما يختلف عنه سفیان شبهة. وقال احمد بن ابي يحيی عن يحيی بن معین جميع - 00:11:03  
روى عن عن عطاء ابن سعيد روى عن مقابلة الاختلاط الا شعبه وسفیان وقال ابن ابي خيثمة سمعت يحيی ابن معین يقول كل شيء كل كل شيء من حديث عطاء بن سائب ضعيف الا ما كان من شعبه وسفیان - 00:11:32

